

الحلقة 12 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وارجب بجميع الاخوة والاخوات المتابعين والمتابعات لدروسنا في هذه الاكاديمية ونحن الان في الدرس الحادي والعشرين - [00:00:01](#) من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زائد ونحن في سنة اربعين واربعة مئة والف وفي هذا الدرس باذن الله تعالى سنبدأ الكلام على المكملات الماجورات بعد ان انتهينا في الدرس الماضي - [00:00:24](#) من المكملات المنصوبات والمكملات المنصوبات التي شرحناها وانتهينا منها هي المفاعيل الخمسة المفعول به والمفعول في ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لاجله والمفعول معهم والمفعول المطلقة ثم بعد ذلك المستثنى - [00:00:51](#) والحال والتمييز انتهينا من المنصوبات المكملات ونبدأ ان شاء الله المجرورات المكملات والمجرورات المكملات شيئاً الاول الاسم المجرور بحرف الجر والثاني الاسم المجرور بالاضافة وسنبدأ بهذا الدرس باذن الله بالاسم المجرور - [00:01:21](#) بحرف الجر الاسم المجرور بحرف الجر هو الاسم الذي سبقه حرف من حروف الجر وكل اسم اي اسم سبقه حرف من حروف الجر فان حكمه الجر وقد سبق لنا من قبل في باب المعرب والمبني - [00:02:00](#) ان الاسم اذا كان معربا ودخله الجر فنقول في اعرابه مجرور واذا كان مبنيًا ودخله الجر فنقول في اعرابه بمحل جر وحكمه على كل حال الجر وهنا لا بد ان نسأل - [00:02:31](#) اذا كان الاسم المجرور بحرف الجر هو كل اسم سبق بحرف من حروف الجر اذا لابد ان نعرف حروف الجر ما هي وايضا سؤال اخر يهم الطالب الذي يحرص على الفهم - [00:03:04](#) وهو لماذا سميت هذه الحروف حروف الجر وحروف الجر كقولنا ذهبت من البيت الى المسجد فمن حرف جر والى حرف جر ونقول اخذت العلم عن الشيخ في هذا اليوم عن حرف جر وفي - [00:03:30](#) حرف جر وتقول لله في خلقه تقول لله اللام حرف جر في خلقه الفا حرف جر وهكذا وسيأتي ذكر حروف الجر بعد قليل فاذا قلت لماذا سميت هذه الحروف حروف الجر - [00:04:07](#) حروف الجر يعني انها تجر فماذا تجر فالمشهور انها سميت حروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني تجعل حكمه الجر تدخل عليه علامة من علامات الجر خرجت من البيت جرت به بالكسرة الى المسجد جرت به بالكسرة - [00:04:46](#) وتقول ذهبت الى المهندسين فالى جرة المهندسين بالياء وهكذا اذا سميت حروف الجر بحروف الجر لانها تجر الاسم الذي بعدها يعني تجعل حكمه الجر تدخل الجر عليه وقيل سميت حروف الجر لانها تجر - [00:05:22](#) معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها تجر معنى الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها فاذا قلنا جلس محمد جلس محمد فعل وفاعل طب الجلوس وقع على ماذا؟ جلوسه - [00:05:55](#) على الكرسي جلس محمد على الكرسي الفعل جلس كيف اوصلناه الى الكرسي اوصلناه الى الكرسي من خلال حرف الجر على وحرف الجر على هو الذي جر يعني اوصل الفعل جلس الى هذا الاسم الكرسي - [00:06:26](#) ولهذا يسمي بعض النحويين المتقدمين حروف الجر يسمونها حروف الازافة بهذا المعنى لانها تضيف معاني الافعال

التي قبلها الى الاسماء التي بعدها وعلى كل حال النحويون يسمون هذه الحروف - [00:07:01](#)

حروف الجر ويسمونها حروف الخفض والجر والخفض عند النحويين مصطلحان بمعنى واحد فنقول جلست على الكرسي فعلى حرف جر او حرف خفض والكرسي اسم مجرور او اسم مخفوض والمشهور عند المتأخرين الذي جرى عليه العمل - [00:07:36](#)

هو التعبير بالجر اما حروف الجر فهي كلمات سماعية تتبعها النحويون تتبعها وحصروها وحصرها وتتبعها سذكركه باذن الله بعد الفاصل وكونوا معنا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان حروف الجر حروف سماعية - [00:08:14](#)

يعني ليس فيها قياس فهي كلمات دمعت عن العرب انها تجر الاسماء التي بعدها فتتبعها النحويون تتبعها في القرآن الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا وحصروها وحروف الجر المتفق عليها هي - [00:08:59](#)

من والى وعن وعلاء وحتى وفي والباء والكاف واللام ومذ ومند ورب و حروف القسم الثلاثة وهي الباء والواو والتاء ونضيف اليها ايضا حروف الاستثناء خلا وعدى وحاشى اذا جرت - [00:09:30](#)

ما بعدها كما شرحناه في باب الاستثناء فهذه حروف الجر حروف سماعية لابد ان تحفظ اوعى الاقل تستظهر يعني متى ما وردت عليه تعرف انها من حروف الجر قبل ان نتكلم على احكامها - [00:10:15](#)

النحوية اللفظية دعونا نتوقف عند الحديث على معانيها ما معاني هذه الحروف وقلنا من قبل ان النحويين يهتمون جدا معاني الكلام وقد تكلموا على معاني حروف الجر وتوسعوا في ذلك - [00:10:43](#)

توسع كثيرا ونحن سنختصر الكلام على هذه المعاني لان التوسع في هذه المعاني محله في الحقيقة علم البلاغة هم الذين توسعون في ذلك وكذلك علم اصول الفقه ايضا يتوسعون في ذلك - [00:11:14](#)

لأنهم اقصد البلاغيين والاصوليين هم الذين يهتمون بمعاني الكلام ودلائل الالفاظ اما النحويون فيهتمون بالتركيب تركيب الكلام واحكامه وان كانوا لا يغفلون هذه المعاني ويذكرونها ولكن لا يتوسعون فيها فحروف الجر هذه - [00:11:38](#)

لها معان نشير الى اهم هذه المعاني فنبدا بحرف الجر من ما معنى خرجت من البيت وجئت من السوق ما معنى منه؟ لا اريد الجر عمل الجر لا اريد معناها ما معناها - [00:12:13](#)

قالوا من لها معنيان المعنى الاول الابتداء. ابتداء الغاية. الدلالة على ابتداء الغاية الدلالة على ان هذا الفعل من اين ابتداء تقول جئت من السوق طيب مجيئك من اين ابتداء من السوق - [00:12:41](#)

خرجت من البيت خروجك ابتداء من البيت ذكرت من مكة الى الطائف سفرك ابتداء من مكة ومن ذلك قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الاسراء بدأ - [00:13:08](#)

من المسجد الحرام قال تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتلقى ادم من ربه كلمات هذه الكلمات التي تلقاها ادم من اين ابتدأت من ربه وواضح في الامثلة السابقة ان ابتداء الغاية - [00:13:38](#)

قد يكون ابتداء مكانيا وهذا هو الاكثر الامثلة السابقة اما مكانا حقيقيا او مجازيا وقد يكون ابتداء الغاية ابتداء زمانيا بقولك انتظرت من العصر الى اذان المغرب من العصر. ابتداء الانتظار من العصر - [00:14:13](#)

وهذا زمان والمعنى الثاني لمن هو التبعية الدلالة على التبعية كقولك اقطع لي من القماش ولكي نعرف من هذه للابتداء ام للتبعية فان التي للتبعية تكون بمعنى بعض وقولنا اقطع لي من القماش يعني اقطع لي بعض القماش - [00:14:56](#)

اقطع لي بعضا من القماش وكذلك في قوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن يعني فبعضكم كافر وبعضكم مؤمن فمن هذه تبعية ومن ذلك قوله تعالى لن تنالوا البر - [00:15:35](#)

حتى تنفقوا مما تحبون حتى تنفقوا من ما تحبون يعني حتى تنفقوا من الذي تحبون من تبعية لانها بمعنى بعض ما معنى الآية والله اعلم حتى تنفقوا بعض الذي تحبون - [00:16:07](#)

ومن الاصل فيها والاكثر الدلالة على الابتداء وقد تأتي للتبعية ان كانت بمعنى بعض الحرف الثاني من حروف الجر الى الى ومعناه عكس معنى منه فمن تدل على الابتداء والى تدل على الانتهاء. يعني - [00:16:33](#)

انتهاء الغاية ذهبت الى المسجد ذهابك انتهى الى المسجد ولهذا كثيرا ما يتقابلان اقصد من والى خرجت من البيت الى المسجد سبحان الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:17:05](#)

فمن دلت على ابتداء الاسراء واذا دلت على انتهائه ومن ذلك قوله تعالى الى الله مرجعكم جميعا دلت على انتهاء المرجع من حروف الجر ايضا على ومعناها الاستعلاء الاستعلاء يعني ان مجرورها - [00:17:31](#)

قد استعلى وارتفع اما استعلاء حقيقيا او استعلاء مجازيا الاستعلاء الحقيقي كأن تقول الكتاب على المنضدة. الكتاب حقيقة على المنضدة. اعتلاء وارتفع فوقه او تقول زيد على الجبل او على السطح - [00:18:06](#)

ومن ذلك قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون نعم اعتداء الانسان على الفلك وعلى الحيوانات حقيقة وقد يكون اعتلاء معنويا مجازيا بقولك لي عليك دين لي عليك دين ديني هذا الذي عليك - [00:18:38](#)

هل هو عليك اعتلاك حقيقة او اعتلاك معنويا ومجازا. هذا اعتلاء حق مجازي ومعنوي ومن ذلك قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض. التفضيل هنا اعتلى هذا البعض معنويا ومجازا لا حقيقة - [00:19:09](#)

ونرجى بقية معاني حروف الجر الى ما بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم وعدنا اليكم مرة اخرى لنكمل هذا الدرس وكنا قد توقعنا ان الكلام على معاني حروف الجر - [00:19:36](#)

كل حرف من حروف الجر له معنى وتكلمنا على معنى من ومعنى الى ومعنى علاء لننتقل الى حرف الجر في ما معنى حرف الجر في حرف الجر له مع حرف الجر في له معنيان - [00:19:57](#)

المعنى الاول الظرفية وهذا هو المعنى الاصلي والاکثر الظرفية يعني ان شئ داخل شئ الظرفية يدل على ان شئ قد احتوى على شئ اخر احتواه صار ظرفا له هذا هو المراد بالظرفية - [00:20:21](#)

والظرفية كذلك قد تكون حقيقية وقد تكون معنوية قد تكون حقيقية حسية كقولك محمد في المسجد. الكتاب في الحقيقة المسجد ظرف لمحمد حقيقة لان محمد داخل المسجد وكذلك الكتاب داخل الحقيقة ظرفية حقيقية - [00:20:48](#)

والظرفية المعنوية ان تقول الصبر في المصائب الكبيرة او الصبر باول الصدمة وحسن الخلق في الحلم فان كون حسن الخلق داخل الحلم هذا امر معنوي الحلم معنوي والخلق معنوي والظرفية هنا هي ظرفية معنوية لا حقيقية - [00:21:20](#)

وقد تكون الظرفية ظرفية مكانية او ظرفية زمانية. وهذا واضح والظرفية المكانية كقولنا محمد في المسجد والكتاب في الحقيقة وكقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض هذه الغلبة كانت في مكان معين هذا المكان هو ظرفها - [00:22:13](#)

وقد تكون الظرفية زمانية لقولك لقاءنا في يوم الخميس ويوم الخميس ظرف لهذا اللقاء لكن ظرف زمني وكقوله تعالى فيغلبون في بضع سنين قلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - [00:22:48](#)

ان طلبتهم ستكون في بضع سنين وهذا او هذه ظرفية زمانية لغلبتهم طيب فهذا هو المعنى الاول وهو الاصل والاکثر لفي. المعنى الثاني اللي فيه التعليل قد تأتي في دالة على التعليل - [00:23:27](#)

يعني ان ما بعدها سبب لما قبلها فتكون بمعنى بسبب كذا ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام دخلت دخلت النار امرأة في هرة حبستها دخلت النار هذه المرأة في هرة حبستها يعني بسبب هرة حبستها - [00:23:52](#)

وتقول اشتهر الخطيب في خطبة القاها يعني بسبب هذه الخطبة ومن حروف الجر عن وعن معناه المجاوزة يعني ان ما قبلها جاوز وفارق ما بعدها لقولك سافرت عن البلد يعني جاوزته وفارقت - [00:24:24](#)

ورمى السهم عن القوس قال تعالى ما ولاهم عن قبلتهم ان لماذا تجاوزوها وفارقوها ومن حروف الجر اللام اللام واللام معناه الاختصاص والملك ان ما بعدها امر لما قبلها بل ان بل ان ما قبلها - [00:24:57](#)

لما بعدها اما ان الذي بعدها يملك الذي قبلها او انه يختص به فلو قلت مثلا الكتاب لزيد يعني ان زيدا يملك هذا الكتاب طيارة لمحمد يعني ان محمد يملك هذه السيارة - [00:25:41](#)

هذا ملك تملك وقد يكون معنى لام الاختصاص كقولك المفتاح للباب الباب ما يملك هذا المفتاح ولكن المعنى ان هذا المفتاح مختص

بهذا الباب وكقولنا السرج للدابة يعني مختص بهذه الدابة - 00:26:12

ونحو ذلك والتملك قد يكون حقيقيا وقد يكون مجازيا كما سبق شرحه كل ذلك بحسب المعنى ومن حروف الجر الباء الباء وهي من

اكثر حروف الجر تصرف في المعاني وسنذكر لها اربعة معاني - 00:26:44

المعنى الاول الاستعانة لقولك قطعت اللحم بالسكين. يعني مستعينا بالسكين وقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم يعني

مستعينين بايديهم ومن معاني الباء السببية كقولك عاقبته بذنبه يعني بسبب ذنبه - 00:27:13

ومن معاني الباء اللصاق كقولك امسكت بيدك يعني ان امساكي كان ملتصقا بيدك ومن ذلك وامسحوا بايديكم وامسحوا رؤوس يا

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا وامسحوا - 00:27:43

اه وامسحوا برؤوسكم فالباء هنا دالة على اللصاق يعني ان اليدين تكونان ملصقتين بالرؤوس في اثناء المسح ومن معاني الباء

الظرفية يعني تكون بمعنى في كقوله اقامت بمكة يعني في مكة - 00:28:11

وكقولك الجامعة بالرياض يعني في الرياض ومن ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة يعني للذي في بكة يبقى لنا ايضا

بعض حروف الجر ومعانيها لا نتركها ان شاء الله في درس قادم مع بقية احكام - 00:28:42

حروف الجر فالى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:07